

## بسم الله الاقدس الابهى

ان يا على قبل نقى ان استمع النداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من السدرة المنتهى انه لا اله الا انا العزيز المختار طوبى لك بما فزت بعيد الرضوان فى الرضوان اذ تجلى الرحمن على من فى الامكان ان اشكر و قل لك الحمد يا من بيدك زمام الارضين و السموات قل ليس اليوم يوم الوقوف طوبى لمن سمع النداء من الافق الاعلى و قال لبيك يا ربى الرحمن قل النداء جناح لمن اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربك لمن فى الاكوان انه لشفاء للمفتود و حيوة للموؤد طوبى لمن سمعه باذن القلب مقبلا الى قبلة الافاق ان يا قلم الاقدس ان اذكر الشمس الذى اقبل الى شمس وجهه ربه العزيز الوهاب ليجذبه ذكر الله الى ملكوت الاسما و الصفات طوبى لك بما كسرت صنم الاوهام اذ اتى ربك العزيز العلام فى ظلل الغمام قم باذن ربك ثم سخر القلوب بهذا الاسم الذى جعله الله مهيمنا على الاسماء كذلك قضى الامر من لدن منزل الايات قل يا قوم قد اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح به ظهرت الصيحة و نادى الصخرة و الملك لله الواحد الجبار اياك ان تحجبك حجبات الخلق عن التوجه الى الحق المتعال كن كما كان موليك بحيث لا يخوفك جنود من على الارض و لا سطوة كل متكبر جبار كن مناديا باسمى و ناطقا بثنائى و لكن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الكتاب انا لما وردنا السجن اراد ان نبليغ الكل ما اراد ربك العزيز المنان قد نزلنا لكل واحد من رؤساء الارض ما عميت به عيون الذين كفروا و قرت به ابصار عبادنا الاخيار قد خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه بلوح ربك المختار الذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوة و سلطان ما منعنا البلاء عن ذكر الله موجد الاسماء من افق السجن ندع الامم الى العزيز الغفار قل يا قوم ان اليعقوب قد ارتد بصيرا بما وجد عرف قميص اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما تضرعت به رائحة الرحمن توجهوا يا اولى الالباب انا سمعنا ندائك و اجبتناك من هذا المقام فضلا من لدنا عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه فى يوم فيه زلت الاقدام ان يا قلم الاظهر ان انظر من شطر المنظر الانور

الى من سمى بعلى اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالك القدر الذى به نصب الصراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديك به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انه لا اله الا هو العزيز المستعان طوبى لك بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيوم بالحجة و البرهان قل يا معشر العلماء ان اذكروا اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم الناس و امن به من يرى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفكروا يا اولى الاحجاب فانظر فى قلة عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الذى ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء قل ضعوا ما عندكم و انصتوا ثم استمعوا ما يتكلم به لسان العظمة و الاجلال كم من ذى مقنعة اقبلت و امنت و كم من ذى عمامة منع و اتبع الاحزاب طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم مالك البشر و اقبل الى سوء الصراط من المشركين من قال هل اتت الساعة قل بل قضت و رب الارباب قد اشرفت شمس الايقان من افق ارادة ربك الرحمن و المشركون فى غفلة و ارتياب قل قد تنفس الصبح و به فاحت نفحة القميص فى الديار كذلك القيناك و ارسلنا لك ما تطير به النفوس و تنجذب به افئدة الابرار ان يا قلم توجه الى من اقبل الى الاسم الاعظم الذى سمى بمحمد فى ملكوت الاسماء ليفرح بهذا الذكر الذى جعله الله طراز كتاب الابداع قل قد اضرمتنا نار الاشتياق فى الافاق و هذا لهو المعشوق يا ملأ العشاق قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما تحيى به الاموات ان اشكر بما ايدك الله على عرفان مظهر امره و جرى من قلم الوحي ما يثبت به ذكرك بين العباد هل يعادل هذا الفضل شئ عما خلق فى الارض لا و مطلع الانوار قم على خدمة ربك هذا خير لك عما تريه و يشهد بذلك كل موقن صبار قل قد انتهت الظهورات الى هذا الظهور الاعظم و من يدعى بعده انه مفتر كذاب نسئل الله بان يوفقه على الرجوع ان تاب ان ربك لهو التواب و ان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه لهو المقتدر القهار ان انصحوا الذين اتخذوا امر الله لهوا و لعبا لعمرى انهم فى غفلة و ضلال لو كان الامر كما يقولون كيف يستقر ما اردناه بين العباد تفكروا يا اولى الانظار كم من ناعق ينعق هذا ما اخبركم به ربكم العزيز العلام يا احبائى ان احفظوا حصن الامر باسمى المهيمن على الاقطار ثم اشربوا كوثر

الحيوان من كاؤس رحمة ربكم الرحمن رغما لانف الذين كفروا بالله المهيمن القيوم كذلك صرفنا لك الايات و نصرفها على لحن اخر ان ربك لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون و نذكر من سعى بالحسين ليسمع نداء هذا المظلوم ان الحبيب ينادى قد اتى المحبوب و لكن الناس لا يفقهون قد اخذ جذب الجبار كل الديار و الناس اكثرهم منصعقون ان البطحا تنادى لك الحمد يا مالك الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملك لك يا مالك الغيب و الشهود قد تحرك كل جامد من نفحات الله و الناس هم ميتون الا الذين نبذوا الهوى و اتخذوا الهدى الا انهم هم الفائزون لا تحزن من شىء توكل على ربك الغفور فى كل الامور هذا يوم الذكر و البيان ذكروا الناس بهذا النبأ الموعود لا تحزنوا من البعد كم من بعيد هو القريب و كم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر فى لوح محفوظ كم من مقبل بلغ و ما فاز على ما ينبغى و كم من قاصد ما بلغ و فاز و كم من عبد بلغ و فاز انه من اعلى الخلق و ربك العزيز الودود لكل قدرنا نصيبا فى الكتاب لا يعزب من علمه شىء انه لهو الحق علام الغيوب طوبى لمن اقبل و بلغ الى ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويه و سمع نداء موليه انه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد ان يتوجه الى الوجه لانا فى شدة و مقام ممنوع توجهوا بقلوبكم هذا خير لكم فى مثل تلك الايام ان انتم تعرفون ان يا قلم ان اذكر العلى فى الانتهاء ليبلغه ذكر ربه الى الغاية القصوى و يقرء ايات ربه الابهى التى نزلت فى هذا المقام الكريم انه و لو يكون فى اخبب البيوت و لكن يطوف فى حوله الملكوت طوبى للعارفين هل يحزنه شىء او يمنعه عما اراد لا و رب العالمين فى البلاء ينادى من فى الانشاء و يدعوهم الى الله العزيز الحميد ان يا على ان اذكر ايامى و ما ورد على بما اكتسبت ايدى الظالمين انا اردنا نجاتهم انهم يسعون فى سفك دمي بعد الذى لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا ان ربك لهو المقتدر القدير قد سبقت الرحمة انه لهو الغفور الرحيم ان الناس عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكرون و يقولون نشهد انك انت العزيز البديع ان اطمئن بفضل موليك و كن ناصرا لامره و ناطقا بذكره انه مع عباده الذاكرين يا ايها المذكور فى البدء ان استمع نداء مالك الظهور فى الختم انه لا اله الا هو العليم الحكيم كن خادما لامر ربك فى كل الاحوال و كبر على وجوه

احبائى من قبلى و بشرهم بهذا الذكر الحكيم سوف ياخذ الله من ظلم و بغي ان ربك لهو العليم  
الخبير لا تدع الحكمة فى الامور هذا ما حكم به مالك البرية من قبل و من بعد انه هو خير  
الحاكمين قل الحمد لله مقصود العارفين